

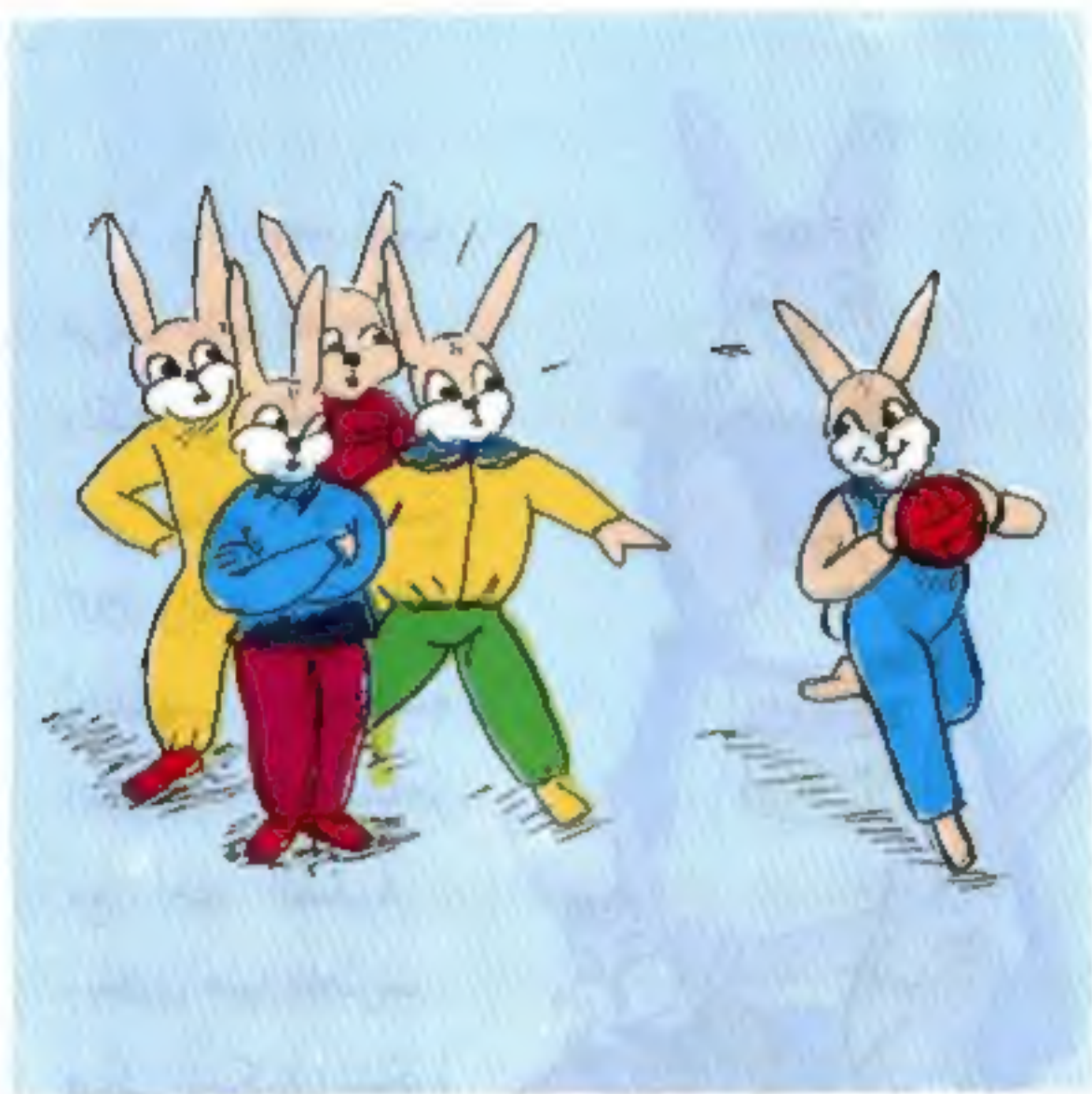


أرنوب الضاحك





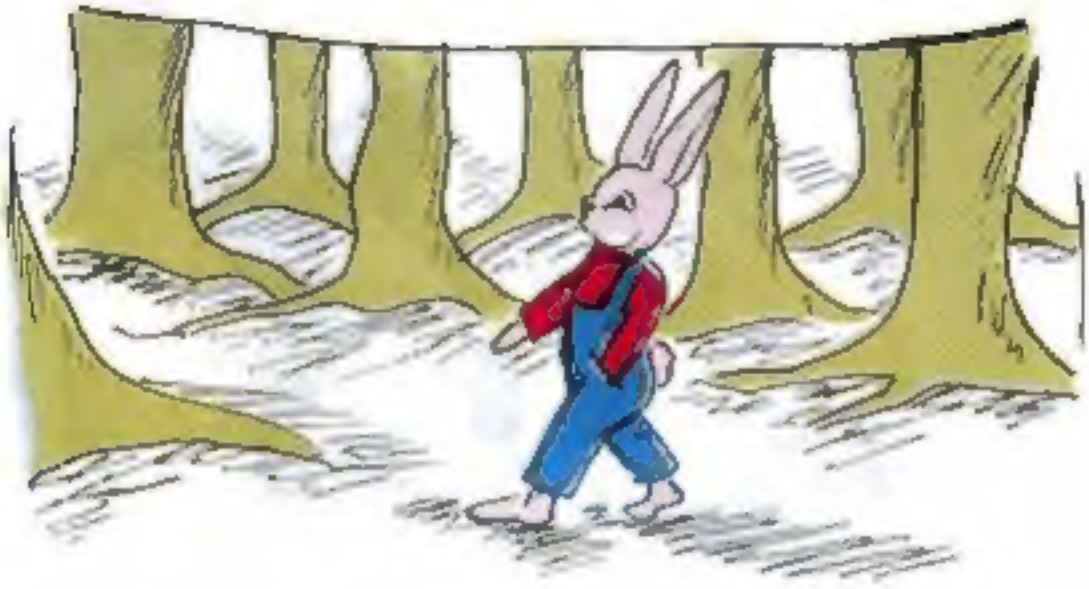
١ - أرنوب أرنب
ظريف دائم الضحك ،
ولكنه مع ذلك أرنب
شقي مُستهتر ، لا يسمع
كلام والدته ، وكثيراً ما
يُضايقها بأعماله
الصبيانية . فهو يتشاجر
مع أخته الصغيرة ،
ويقتدى عليها بالضرب ،
فبكي المسكينة وتشكوه
إلى أمها .



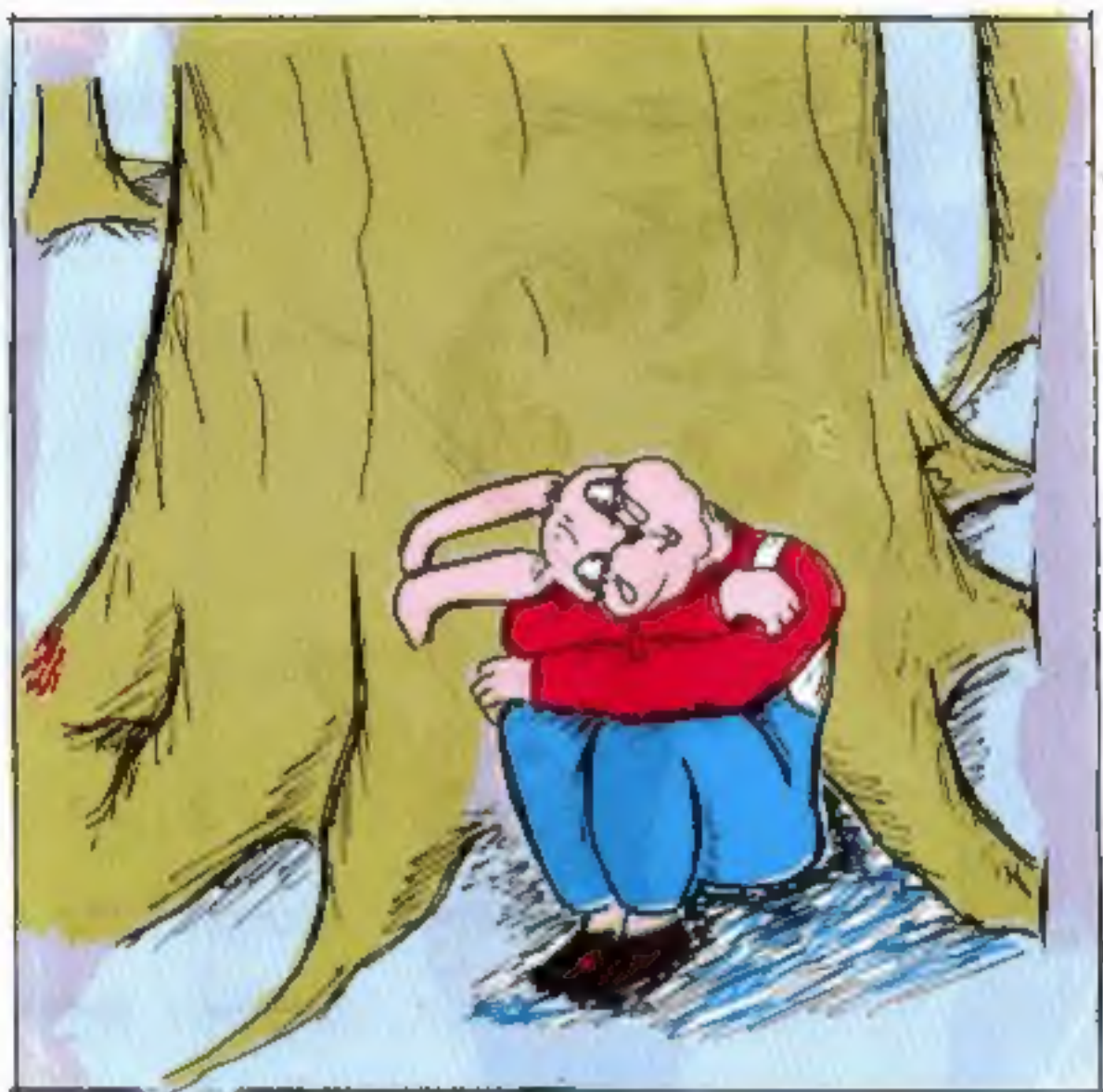
٢ — وأحياناً يلعبُ أرنوبُ مع أصدقائه ، ويعملُ دائماً على إغائتهم بأن يُفسد عليهم لعبتهم ، ثم يتركهم وهو يضحك ، أو يتشاجرُ مع أحدهم ويضربه ، ثم ينصرفُ وهو يضحك . فعصّب عليه أصدقاؤه ، واتفقوا على ألا يلعبوا



٣ - كما غضبت عليه والدته لمضايقتها بأعماله
الصَّيَّانَةِ ، ولضربه أخته الصَّغِيرَةَ ، وقالت له : اسمع يا
أرنوب : لا تُكَلِّمْنِي بعد الآن حتَّى يَنْصَلِحَ حَالُكَ ، وتَصِيرَ
ولداً مُؤدِّباً .



٤ — خرج أرنوب إلى الغاية وهو حزين ، فهو لم يقصد
أبداً أن يضايق أمه إلى حد أن تُحرّم عليه الكلام معها .



٥ — جلس تحت شجرة في الغابة وهو يبكي ، إلى أن
سرقه الثوم قنّام .



٦ - رأى أرتوب
في نومه أنه يسير في
حديقة ممثلة
بالفواكه الجميلة ،
والورود الناضرة .
وشعر بالجوع فمد
يده إلى شجرة التفاح
ليقطع تفاحة .



٧ - ولكن
شجرة التفاح سحب
فرعها المحمل
بالتفاح بعيدا ، حتى
لا ينال منه شيئا ،
وقالت له : ألا تعرف
يا أرئوب أن الجنة
تحت أقدام الأمهات ،
وأنت قد أغضبت
أهلك ، فلا يوجد
عندي تفاح لك .



٨ — خجل أرنوب
من نفسه ، وترك شجرة
التفاح وذهب إلى شجرة
الموز . قال أرنوب لي
نفسه :

يا الله ! إن رائحة الموز جميلة ! ومدّ يده ليَقْطِفَ إصبع
موز . ولكن شجرة الموز رفعت ثمارها إلى أعلى وقالت :
اترك موزي لمن يَسْتَحِقُّه ، فهو ليس لك .



٩ - لقد أعطاك
اللهُ أخاً رقيقةً
تُحبُّك ، ولكنك
تضربها دائماً ،
فتحزنُ أمك من
أجلها . اذهب فلا
موز لك عندي .
طاطاً أرنوب
رأسه وابتعد عن
شجرة الموز ، فلما
رأى شجرة البرتقال
فرح وجرى نحوها
ليقطع منها برتقالة .

١٠ — فوجد أنَّ البرتقالة نُبتت في

الشَّجرة لا تُريدُ أن تُفصلَ عنها ، وسمعَ

الشَّجرة تقولُ له : طالما ضايقتُ أصدقاءك

المُخلصينَ المؤدِّبين .

أصلحْ ما بينك وبينهم تجدني أقدمُ لك

ثمَّ اري بنفسى .





١١ - استيقظ أرثور فوجد نفسه لا يزال نائماً تحت
الشجرة ، وذموغه تغسل وجهه .



أرنوب في الحال ،
 وقطف بعض الأزهار
 الجميلة لوالدته ،
 واشترى بعض الجرار
 لأخيه ، وأعطى كُرته
 لأصدقائه ليلعبوا بها
 جميعا . وعاش معهم
 سعيدا ، يضحك
 بصوت هادئ جميل ،
 فأسموه أرنوب
 الضاحك .

